

تاج العروس من جواهر القاموس

وسرّره الماءُ تسرّيراً : بلاغُ سرّته . وسارّهُ في أذنّه مسارّةٌ
وسرّاراً : أعْلَمَهُ بِسِرِّهِ والاسمُ السّررُ . وتسارّوا أي تناجّوا .
يُقال : استسرّوا أي استتروا يقال منه : استسرّ الهلالُ في آخرِ
الشّهرِ إذا خفي قال ابن سيده : لا يُلَفّظُ به إلاّ مَزِيداً ونظيره قولهم :
استحجر الطّينُ ومنه أخذ سررُ الشّهرِ . واستسرّ الأمرُ : خفي
ومنه قولهم : وقفتُ على مُستسرّهِ . والتّسرّسُر في الثّوبِ :
التّهلهلُ فيه والتّشققُ كالتّسرر وفي التّكملة : التّسرّي .
وسرّ الشّفرة : حدّدها وفي بعض الأُصول : أحدها . والأسرّ :
الدّخيلُ قال لبيدُ :

وجدتُ في فارسُ الرّعاءِ مِنْهُمْ ... رئيسُ لا أسرّ ولا سنيدي ويروى :
ألفُ . ومسارّ : حرصُ باليمنِ وتخفيفُ الرّاءِ لحنٌ وهو من أعمالِ حرّانَ
لبنّي أبي المَعالي بن مُحَمّد بن أبي الفُتوح بن عبد الله بن سُلَيْمَانِ
الحِمَيري كذا حَقَّقَهُ المَلِكُ الأَشْرَفُ الغَسّاني . وسرّ جاهلاً : لَقَبُ
كتّابٍ شراً ونحوه . يقال : ولدتُ له ثلاثةٌ على سرّ وعلى سررٍ واحد
بكَسرِهما وهو أنْ تُقْطَعَ سُروُرُهُمْ أَشْبَاهاً لا تَخْلُطُهُمْ أُنْثَى ويُقال
أيضاً : ولدتُ ثلاثاً في سررٍ واحدٍ أي بعضهم في إثرِ بعضهم . ورثقه
السّرّينِ مُثنى السّرّية على السّاحلِ أي ساحلِ بحرِ اليمنِ بيّنَ
حَلْيٍ وجُدّةٍ مِنْهَا يَخْرُجُ مِنْ يَحْجُجٌ مِنَ الْيَمَنِ فِي الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ
أربعُ مَراحِلَ وقد ذَكَرَهَا أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي شِعْرِهِ وَهِيَ مَسْكَنُ الْأَشْرَافِ الْيَوْمَ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ الْمُصَدِّقِ .

وأبو سُريّةَ كَأَبِي هُرَيْرَةَ هَيْمَانُ مُحَدِّثٌ وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي عُمَرَ الْحَوْضِيِّ
. وَمِنْهُ مَوْرُ بْنُ أَبِي سُريّةَ : شَيْخٌ لابنِ المُبَارَكِ يَرْوِي عَنْ عَطَاءٍ . وَسَرَى
كَسَكْرِي : بَنَتْ نَبِيْهَا الْغَنَوِيَّةُ صَحَابِيَّةٌ شَهِدَتْ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَسمعتُ
الْخُطْبَةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ الصَّاغَانِي : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : اسْمُهَا سَرَى
بِالْإِمَالَةِ وَالصَّوَابُ سَرَاءٌ كَصَرَاءٍ .

وسرّينُ كَسَجِينِ : ع بَمَكَّةَ مِنْهُ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمّدِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ
كَثِيرٍ شَيْخٌ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيِّ .

ذكره الأَمِيرُ . وقال ابن الأثير : بُلَيْدَةٌ عند جُدَّةَ بنوحي مَكَّةَ والصوابُ أنها
هي رَتَقَةُ السَّرَّينِ الذي ذكره المُصنِّفُ قريباً وهو الذي نُسِبَ إليه شيخُ
الطَّبْراني .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ سَرَّيٌّ بالكسر : يَضَعُ الأشياءَ سِرّاً من قَوْمٍ
سَرَّيِّينَ . واسْتَسَرَّ : فَرَحَ .
والأسيرَّةُ : أَوْسَاطُ الرِّياضِ . وقال الفراءُ : لها عليها سَرَارَةٌ الفضلُ
وسَرَائِرُهُ أي زِيَادَتُهُ وقال امرؤُ القَيْسِ في صِفَةِ امرَأَةٍ :
فَلَهَا مَقْلَدُهَا وَمُقْلَلَتُهَا ... وَلَهَا عَلَايَةُ سَرَارَةِ الْفَضْلِ وفلانٌ سَرَّيٌّ
هذا الأَمْرُ بالكسر وإذا كان عالِماً بِهِ . وسَرَارٌ ككِتَاب : وَادِي صَنْعَاءِ
الِيَمَنِشِ الَّذِي يَشْتَقُّهَا . وسَرَّهَ : طَعَنَهُ في سُرَّتِهِ قال الشاعر .
نَسُرُّهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا ... وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِنْ نَسْبٍ أَي نَطَعْنُهُ فِي
سَبَّتِهِ . وفي الحديث " وَلَدَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا " أَي مَقْطُوعَ السَّرَّةِ .
والأسيرَّةُ : طَرَائِقُ الذَّبَاتِ وهو مَجَّازٌ عن أَبِي حَنِيفَةَ . وفي المَثَلِ : كُلُّ
مُجَرِّمٍ بِالْخَلَاءِ مُسَرَّرٌ " قال ابن سيده : هَذَا حِكَاةُ أَفْئَارِ بْنِ لَقَيْطٍ إِنَّمَا جَاءَ
عَلَى تَوَهُّمِ أَسَرَّ